

## حقائق أساسية

- الحصبة مرض فيروسي شديد العدوى يسبب طفحاً جليدياً وارتفاعاً بالحرارة.
- يمكن أن تسبب الحصبة مضاعفات خطيرة بما في ذلك ذات الرئة (التهاب رئوي) والتهاب الدماغ، وقد تتطلب دخول المستشفى.
- التلقيح هو أفضل وسيلة للوقاية من المرض ومنع انتشار الحصبة. والإصابة بمرض الحصبة نادرة في أستراليا لأن التلقيح فعال في الوقاية من المرض.
- يظل التلقيح ضد الحصبة مهماً لأن الأشخاص قد يجلبون الفيروس معهم بعد عودتهم من السفر إلى الخارج.
- لا تزال الحصبة شائعة في العديد من البلدان التي يزورها الأستراليون لقضاء العطلات أو لزيارة العائلة والأصدقاء.
- إذا كنت تعتقد أنك مصاب بالحصبة، اتصل بطبيبك قبل الذهاب إلى العيادة حتى يتمكن من الحد من تعريض الآخرين للعدوى عند وصولك.

## ما هي الحصبة؟

الحصبة مرض فيروسي شديد العدوى يمكن أن يسبب مضاعفات خطيرة، ولا تزال سبباً شائعاً للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة في بعض مناطق العالم.

في الماضي، كانت عدوى الحصبة شائعة جداً في مرحلة الطفولة في أستراليا. ومن المرجح أن معظم الأشخاص الذين وُلدوا قبل عام 1966 أصيبوا بالحصبة في طفولتهم، ومن المحتمل أنهم أصبحوا محصنين ضدها.

وبفضل برامج التحصين أصبحت الحصبة الآن نادرة في أستراليا.

غير أن الحصبة لا تزال شائعة في العديد من مناطق العالم، ولا تزال حالات تفشي كثيرة تحصل في عدد من البلدان. ويمكن للأشخاص المسافرين إلى الخارج أو القادمين إلى أستراليا أن يجلبوا المرض معهم، مما قد يسبب تفشي الحصبة في المجتمع. لهذا السبب من المهم التأكد من تلقي اللقاح ضد الحصبة لحماية نفسك ومجتمعك.

ومن المهم التأكد من أن أي شخص وُلد خلال عام 1966 أو بعده قد تلقى جرعتين من لقاح الحصبة.

## ما هي أعراض الحصبة؟

تبدأ الأعراض الأولى بارتفاع في الحرارة والتعب والسعال وسيلان الأنف واحمرار وألم في العينين والشعور العام بالتعب أو التوعك. وبعد بضعة أيام يظهر طفح جلدي يبدأ على الوجه ثم ينتشر إلى باقي الجسم ويستمر من 4 إلى 7 أيام. وعادةً لا يكون الطفح الجلدي مصحوباً بحكة. وقد يعاني بعض الأشخاص، وخاصة الأطفال الصغار، من الإسهال أيضاً. وتبدأ أعراض الحصبة عادة بعد 10 أيام من التعرض للفيروس، ولكن قد تظهر أحياناً بعد 7 أيام فقط أو حتى بعد ما يصل إلى 18 يوماً. ويظهر الطفح الجلدي عادةً بعد حوالي 14 يوماً من التعرض لفيروس الحصبة. والحصبة مرض خطير، إذ يعاني ما يصل إلى ثلث المصابين بها من مضاعفات، ويحتاج العديد منهم إلى دخول المستشفى. وقد تشمل مضاعفات الحصبة التهابات الأذن والإسهال وذات الرئة (الالتهاب الرئوي). كما يصاب حوالي شخص واحد من كل 1000 مصاب بالحصبة بالتهاب الدماغ (تورم الدماغ).

## كيف تنتشر الحصبة؟

تنتشر الحصبة عادة عندما يستنشق الشخص فيروس الحصبة الذي ينتقل في الهواء عندما يسعل أو يعطس شخص مصاب بالعدوى. وتُعد الحصبة من أسهل الأمراض المعدية انتشاراً بين البشر، إذ يمكن أن يؤدي مجرد التواجد في نفس الغرفة مع شخص مصاب بالحصبة إلى الإصابة بالعدوى. وعادةً يكون الأشخاص المصابون بالحصبة ناقلين للعدوى منذ ما قبل ظهور الأعراض مباشرة وحتى مرور أربعة أيام بعد ظهور الطفح الجلدي.

## من هم المعرضون لخطر الإصابة بالحصبة؟

يكون الأشخاص معرضين لخطر الإصابة بالحصبة:

- إذا لم يسبق لهم الإصابة بالحصبة أو
- إذا لم يكونوا قد تلقوا جرعتين من لقاح الحصبة أو
- إذا كان جهاز المناعة لديهم ضعيفاً (مثلاً: الأشخاص الذين يتلقون العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي للسرطان، أو الذين يتناولون جرعات عالية من أدوية الستيرويد)، حتى لو كانوا قد تلقوا اللقاح كاملاً أو أصيبوا بالحصبة سابقاً، وكان أيّ من الأشخاص المذكورين أعلاه
- إذا كانوا قد اختلطوا مع شخص مصاب بالحصبة.

إنّ الحصبة لا تزال شائعة في العديد من البلدان وغالباً ما تحصل حالات تفشٍ كثيرة. والأشخاص الذين يسافرون إلى الخارج معرضون لخطر الإصابة بالحصبة إذا لم تكن لديهم مناعة.

# كيف يمكن الوقاية من الحصبة؟

## التلقيح

أفضل وسيلة للحماية من الحصبة هي الحصول على اللقاح. وتوفّر جرعتان من لقاح الحصبة (بفاصل لا يقل عن أربعة أسابيع بينهما) حماية طويلة الأمد، وربما مدى الحياة، لدى 99٪ من الأشخاص الذين تم تلقيحهم. وينبغي للأشخاص الذين يخططون للسفر إلى الخارج مراجعة طبيهم العام أو الصيدلي بشأن التلقيح، والتأكد من أنهم تلقوا جميع اللقاحات المقررة في مواعيدها، والتأكد من حصولهم على اللقاح الكامل ضد الحصبة قبل مغادرة أستراليا. في أستراليا، يتم تقديم جرعتين من لقاح الحصبة للأطفال مجاناً ضمن "البرنامج الوطني للتحصين" (NIP) عند بلوغهم الأعمار التالية:

• 12 شهراً: لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (الحميراء) (MMR)

• 18 شهراً: لقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (الحميراء) وجدرى الماء (MMRV).

يوفر هذان اللقاحان الحماية من النكاف والحصبة الألمانية (الحميراء) وجدرى الماء بالإضافة إلى الحصبة. وينبغي للأشخاص الذين يخططون للسفر إلى الخارج مع أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 شهور و12 شهراً مناقشة خططهم مع طبيهم العام، لأن الأطفال الذين يسافرون إلى مناطق يزداد فيها خطر الإصابة بالحصبة يمكنهم تلقي لقاح الحصبة مبكراً.

كما ينبغي على أي شخص وُلد خلال عام 1966 أو بعده ولم يُصَب بالحصبة من قبل أن يراجع طبيه للتأكد من أنه تلقى جرعتين من لقاح الحصبة بفاصل لا يقل عن أربعة أسابيع بينهما. إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن اللقاح متاح مجاناً في نيو ساوث ويلز.

ومن الآمن تلقي اللقاح أكثر من مرتين، لذلك يُنصح الأشخاص غير المتأكدين من تلقيحهم بالحصول على اللقاح. يمكن الحصول على لقاحات الحصبة في نيو ساوث ويلز من خلال الأطباء العاميين والصيدلة المعتمدين للتلقيح. وللعلم فإن الصيدلة لا يستطيعون إعطاء لقاح الحصبة للأطفال دون سن الخامسة.

وبالنسبة للأشخاص الذين لا يملكون دليلاً على تلقي جرعتين من لقاح الحصبة، ويرغبون بأخذ اللقاح خارج البرنامج الوطني للتحصين (NIP)، فإن اللقاح نفسه يكون مجاناً، ولكن قد يفرض الطبيب أو الصيدلي رسوم خدمة لإعطاء اللقاح.

لمزيد من المعلومات، راجع [Measles Vaccination FAQs](#) (الأسئلة الشائعة حول التلقيح ضد الحصبة).

## تجنب الآخرين إذا ظهرت لديك أعراض

ينبغي على الأشخاص الذين لديهم أعراض الحصبة الاتصال مسبقاً بالمرافق الصحية قبل الذهاب إليها (مثل قسم الطوارئ أو الطبيب العام)، لإبلاغ الموظفين بأعراضهم حتى يتم عزلهم عند الوصول للحدّ من احتمال انتشار الحصبة إلى الآخرين.

وينبغي على المصابين بالحصبة البقاء في المنزل إلى أن يصبحوا غير ناقلين للعدوى (أي حتى مرور أربعة أيام بعد بدء ظهور الطفح الجلدي) لتقليل خطر نقل العدوى إلى الآخرين.

## كيف يتم تشخيص الحصبة؟

يُشتبه في الإصابة بالحصبة عندما يشعر الشخص بالتوعك ويعاني من السعال أو سيلان الأنف أو التهاب العينين مع ارتفاع الحرارة، ويتبع ذلك ظهور طفح جلدي.

عند الاشتباه بالحصبة، يجب أخذ عيّات من الأنف والحلق والبول لتأكيد التشخيص. وقد يتم أيضاً إجراء فحص دم. يُعدّ تأكيد التشخيص أمراً مهماً لأنه يتيح لمسؤولي الصحة العامة إمكانية اتخاذ إجراءات سريعة لمتابعة الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون معرضين للإصابة بالحصبة.

## كيف يتم علاج الحصبة؟

لا يوجد علاج محدّد للحصبة. عادةً يُنصح الأشخاص المصابون بالحصبة بالراحة وشرب الكثير من السوائل وتناول الباراسيتامول لعلاج ارتفاع الحرارة.

وقد تصبح الحالة شديدة لدى العديد من الأشخاص لدرجة تستدعي دخول المستشفى.

## كيف تستجيب سلطات الصحة العامة لحالات الحصبة؟

يجب على الأطباء والمستشفيات والمختبرات والمدارس ومراكز رعاية الأطفال إبلاغ 'وحدة الصحة العامة' (Public Health Unit) المحلية عن حالات الحصبة.

يقوم موظفو 'وحدة الصحة العامة' بإجراء مقابلة مع الطبيب والمريض (أو مقدمي الرعاية) لمعرفة كيفية حصول العدوى وتحديد الأشخاص الآخرين المعرضين لخطر الإصابة وتطبيق إجراءات السيطرة (مثل التلقيح وفرض قيود على الذهاب إلى المدرسة أو العمل) وتقديم نصائح أخرى.

ويجب على الأشخاص المصابين بالحصبة البقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى العمل أو المدرسة أو مراكز تعليم ورعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لمدة لا تقل عن أربعة أيام بعد ظهور الطفح الجلدي.

يتضمن **Measles: Information for Contacts form** (نموذج الحصبة: معلومات للمخالطين) معلومات مفيدة يمكن للأطباء تقديمها للأشخاص الذين خالطوا مصاباً بالحصبة بعد تقييم حالتهم و/أو بعد تلقيهم الوقاية بعد التعرض لمصاب بالحصبة.

## مزيد من المعلومات

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوحدة الصحة العامة المحلية على الرقم 1300 066 055.

إذا ظهرت عليك أو على طفلك أعراض الحصبة وكنت قلقاً، استشر طبيبك فوراً، أو اتصل على الرقم 000 في حالات الطوارئ. كما يمكنك الاتصال بخدمة Healthdirect على الرقم 1800 022 222 للحصول على نصائح صحية مجانية على مدار 24 ساعة، أو استشارة الصيدلي المحلي.